

## مجمع الأمثال

4311 - أُنْزِمْ مِنْ كَلْبٍ .

هذا من قول رُؤْبَة : .

لَا قَيْتُ مَطْلًا كَنُعَاسِ الْكَلْبِ ... وَعِدَّةٌ هَاجَ عِلَائِيهَا صَحْبِي .

كَالشَّهْدِ بِالمَاءِ الزُّلَالِ العَذْبِ .

قَالَ حمزة : هذا من قول الأعرابي في نعاس الكلب وقد خالفهم صاحب المنطق فقال :

أيقظ من الكلب وزعم أن الكلب أيقظ حيوان عينا فإنه أغلب ما يكون النوم عليه يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة فذلك ساعة وساعة وهو في ذلك كله أيقظ من ذئب وأسماع

من فرس وأحذر من عقق قال : والأعراب إنما أرادوا بما قالوا المطل في

المواعيد